

يوم الاربعاء
٣١ آذار ١٩٤٨

الاشتراك :

فلسطين: من سنة ٢٥٠٠ ملا.
الخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الأرض

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAGIAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٨٨٠
تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל 2
تل-أبيب 199 تلفون 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael St
P.O.B. 199 Telephone 3880

HAGIAT AL-AMR - WEEKLY

عدد الضحايا في اسبوع

١٩٤٨/٣/٢٣ - ١٩٤٨/٣/٢٩

يهود	عرب
قتلى جرحى	قتلى جرحى
١٢٨ ٨٣	٤٣٢ ٤٩٣

على الهامش

تقلبات ...

المشروع الأمريكي بخصوص الوصاية . غير ان الممثل الأمريكي جاء الى ذلك الاجتماع بأيد فارغة ! وقد ساد ذلك الاجتماع الارتباك والحيرة حتى نهض ممثل فرنسا ، الذي تسرع في الجلسة السابقة الى تأييد للمشروع الأمريكي مبدئياً ، وأبدى ارتياحه في أساس للمشروع واقبله ممثل كندا بانتقاد من المشروع ايضاً . ولما سأل رئيس الجلسة الاعضاء اذا كان بينهم من يريد التحكم في الموضوع .. ساد الصمتا ففرض الجلسة على ان تعود الى الانقاد بعد اسبوع .

نسجل هذه التقلبات في ٢٥ الجاري ولا نواصلها الى يوم صدور هذا العدد . ذلك لان ما سجلناه الى الآن يكفي لظهور قيمة التقلبات السياسية من هذا النوع بعد ان بحثت الاجان نلو الاجان موضوعاً معيماً ، وبعد - وهذا امر شئ في هذا الموضوع - ان ثبت لها ان عمه دوماً واستمراراً في عمل واحد ، اساسي ، في فلسطين ، الا وهو عودة اليهود الى هذه البلاد بسيول تخف حيناً وتزداد اخرى ، ولكنها دائمة منذ سنة ١٨٨٢ الى هذا اليوم . وبعد ان ظهر ان عمه - حوداً انشئ في فلسطين ليس في استطاعة التقلبات والمحاولات والدساتير السياسية اقتلعه . وكان قرار اجتماع الامم المتحدة اعترافاً بهذا الوجود ، اعترافاً وتكبيراً فقط . لذلك فهو هولرجح اولاً واخيراً مهما تقلبت السياسة في نيويورك وفي واشنطن !

اعلن ممثل حكومة واشنطن في ١٩ الجاري سحب تأييد حكومته لمشروع التقسيم في الوقت الحاضر واقترح مشروع الوصاية . وفي ٢١ الجاري صرح المستر مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة ، في اجتماع سخن في لوس انجلوس بان الاقتراح الأمريكي الجديد ليس معناه رفض التقسيم ... وفي ٢٤ الجاري افادت اكبر واثق جريدة امريكية «نيويورك تايمس» بان تقريراً جديداً قد طرأ على السياسة الأمريكية ازاء فلسطين ، اي ان الرئيس ترومان سيعلن عما قريب تأييده من جديد لمشروع انشاء الدولتين في فلسطين . وفي نفس اليوم اجتمع مجلس الامن الاعلى لسماع تفاصيل غيرها ... وجاء في مكان آخر من ذلك المقال ما يلي : « اما ان تجمع هيئة وادي النيل العليا للمال المصري وتستنفد حماسة الشباب في الطواف بالشوارع من اجل فلسطين في وقت يهدد فيه الانكليز استقلال مصر ومستقبل وحدة وادي النيل ، فهذا ما نسميه نسياناً من جانب الاقطاب المسؤولين لحالة مصر الراهنة ... حسن ان نفي اكثر العناية بشؤون الشقيقة فلسطين وحسن كذلك ان نفي بشؤون اخواننا اهل اليمن ، ولكنك أليس من الحسن ايضاً ان نفي بشؤون وشجون افستنا ووطننا ام لا يستينا من نداء اللنادين واهازج الصادحين الا ان نرفض ولو مذبحين ؟ »



حفلة تدشين النادي الاول للجنديين بحيفا الذي انشئ بناء على اريحية لجنة التثقيف التابعة للمستدروت

تصريح لعزام باشا

قال عبد الرحمن عزام باشا ، الامين العام لجامعة الدول العربية في احد تصريحاته الاخيرة اثر القرار الاميري المعروف لممثل وكالة «اسوشيتد برس» ما يلي : « ان اليهود والعرب يتمكنون من الوصول الى اتفاق . ان اليهود ابناء عمنا والعداوة بين اليهود والعرب لم تنجم الا عن التدخل الاجنبي في مشكلة فلسطين . فاذا تقابل اليهود من وراء القصد » .

ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية !

« اذكروا مصر ... ايضاً »

في سياق ما يلي : « هاهي الاموال تجمع لفلسطين في نشاط جم للدفاع عن عربيتها وكان مصر قد وفّت بواجبها نحو نفسها فاجلت جند الاستعمار عن ارضها ، واتمت وحدة وادي النيل فصار لزاماً عليها ان تحمل عبء الدفاع عن التعاون مع اليهود ؟ وما هي الفائدة التي تعود على الشعب العربي الفلسطيني ، لابل على البلاد كلها ، من جعل فلسطين كره قدم يلعب بها كبار العالم : من انتداب الى الوصاية ومث الوصاية الى ... ؟ »

نشرت جريدة «الكتلة» المصرية في احد اعدادها الاخيرة مقالاً تحت عنوان « اذكروا مصر ... ايضاً » جاء

هدف الوصاية : ارسال جيش اميركي !

في الامم المتحدة ومن حيث المحافظة على سلام العالم ومن حيث الصالح لأمريكية نفسها . ومع تكرير ترومان تأييده من جديد مبدئياً لمشروع التقسيم وهجرة اليهود الى فلسطين ، فان النعمة الاساسية في خطابه كانت اعداد الرأي العام الأمريكي لارسال قوة امريكية الى فلسطين في حال فشل للمفاوضات السرية مع بريطانيا . وهذا في الوقت الذي تقوم فيه وزارة الحرب الأمريكية باعداد جيش عظيم لكل طاري في حين تتنبأ الدعاية الأمريكية علانية بان حرباً عالية جديدة ، اي حرب ضد روسيا ، قريبة الوقوع !

فهل فكر المسؤولون عن حرب فلسطين الى اين يدفعون بالبلاد في هذه الامواج الدولية المضطربة ؟ اجل اين يدفعون بها سنة بعد سنة برفضهم

ان خطاب ترومان الاخير يكشف امام كل ذي بصيرة ان القصد هو الدعي لمنع خروج الانكليز من فلسطين . نعم ان الدوائر الرسمية تنكر بان هناك مفاوضات سرية تدور الآن بين الماسمتين بشأن تفاصيل نظام الوصاية الجديد على اساس بقاء الانكليز في البلاد ، مقابل مساهمة مالية كبيرة من قبل الحكومة الاميركية . وكل هذا في سبيل منع ارسال قوة دولية الى البلاد ، بعد ١٥ ايار ، اذا ان روسيا استطاعت انشد باشتراكها في قوة كهذه . وتسمى حكومة واشنطن الى تحويل قضية فلسطين الى مجلس الوصاية ايضاً لان روسيا والدول المؤيدة لها لا تشترك في ذلك المجلس . ورغم تصريحات بيفين وغيره من رجال الحكومة البريطانية بان الانكليز لن يرضوا بأي تغيير في الواعيد



القدس الحراء من الدماء اصبحت بيضاء في الاسبوع الماضي اثر تساقط الثلوج

في عالم السياسة

سياسة الهند الخارجية

بقلم الصحفي الهندي ر. كارانجي

في اليوم الذي احتفل فيه باستقلال الهند غادرت بلادي، بصفتي رئيس تحرير جريدة هندية، للقيام بجولة في مختلف أرجاء العالم. وكنت كما اصل مكاناً ما استهدف لوابل من الاسئلة من قبل وزراء ودبلوماسيين وصحفيين عن شؤون بلادي. وكانت أكثر الاسئلة تردداً على الافواه السؤال التالي: ما هي السياسة الخارجية التي ستبنيها الهند الحرة؟ وفي أوروبا بدا على السائئين القلق من سياستها الخارجية، وفي فرنسا والبرتغال وهولندا اجابته قلقاً كبيراً من الخطر الهندي الجديد الذي ظهر في الشرق واسمه نهرو. فهذا الزعيم لا يكتفي انه يفك قيود ابناء شعبه ويحررهم من العبودية، بل انه يقف على رأس أكبر امة في آسيا وهدفه القضاء على الاستعمار قضاء مبرماً. وعلى النقيض من ذلك رأيت امثال الاستشار والسادة لدى الشعوب الاسيوية والشعوب المقسية، المستغلة المستبدة على وجه الاجمال. ذلك ان جميع هذه الشعوب رأت في تاريخ ١٥ آب ١٩٤٧ ليس فقط تاريخ تحرير الهند بل بادرة خيرة تنفس الجبال امام تحقيق امانيها ورغائها. فنهرو يبدو كأنه ملاك منقذ في اعين هذه الشعوب، بما فيها اندونيسيا، «بيت نام» بلاد جنوب شرقي آسيا وبلاد الشرق الاوسط، ومصر، وفلسطين اليهودية والعربية معاً. لا بل ان صحفياً زنجياً اراني «كتاباً مفتوحاً» وجهه الى نهرو يطلب اليه فيه بسط قضية الزواج على مائدة اجاث الامم المتحدة.

اذن ما هي السياسة الخارجية التي ستبني عليها هندوستان؟ لت احاول تحديدها في مستهل كلامي واسكني استطيع ان اقول عن ثقة بان هذه السياسة ستكون سياسة منتجة، لا تنقيد بقيود لفظية ميتة، وستكون متأثرة بمبادئ منشئ هذه الدولة ومنظم شؤونها ومنقذها، الا وهو البانديت نهرو. ونهرو هذا اولاً وآخره اسوي هندي الاصل. وهو يمتز وبخاخر بمنته ويتأجج صدره بنار الحق على الاستعمار الغربي، او بالأحرى بنار البغض والحقد على استغلال الرجل الابيض لغير البيض. على ان هذا البغض قد صهر في بوتقة فلسفة عدم العنف التي تلقنها عن استاذ غاندي الذي اثر عليه أكثر من اي شخص آخر في العالم.

والعامل الثاني الذي اثر تأثيراً كبيراً دائماً في تكوين طبائع نهرو، هو التربية التي تلقاها في جامعة كمبريدج والثقافة والادب الانكليزي الذين تشرب بها. ولعل من اغرب الامور ان نهرو الذي يمد من اكبر الناقين على انكلترا هو من اللججيين بالطائفة البريطانية وعبي انكلترا. وقد قال لي سياسي بريطاني مرة: «انت نهرو انكليزي في باطنه، ولذا فلن يفارقنا الى الابد». وربما كانت نبؤته صادقة.

لا تسمح لها بانتهاج سياسة خارجية مستقلة. على انه يجب التنويه الى ان هذا العهد ليس سوى عهد انتقال وبالتالي لا بد ان يكون قصير الامد. ان الهند المقسمة لن تأتي الى العالم قط بسياسة خارجية مستقلة غير مرتبطة، اذ ان دولة او دولاً اجنبية ستفرض عليها سياسة خارجية خاصة. ان الحكومة الحاضرة حكومة الجبهة الوطنية وهي تشمل بعض الزعماء ذوي النيات الحسنة ولكنهم رجعوني لا يقدرون حق التقدير مبادئ نهرو ووجهات نظره فيما يتعلق بالسياسة الخارجية. هذا والقوى التقدمية اليسارية في الهند ليس لها من مثلها في حكومة دلهي سوى نهرو. وعدا هذا فانك تجد خارج الحكومة طوائف رجعية، سياسية، اقتصادية ودولية. تبغى التسلط على هندوستان وباكستان معاً. فهناك حزب ماحاسايا مثلاً (وقائل غاندي ينتمي الى هذا الحزب) المؤلف من المتصين والذي يريد جعل الهند كلها دولة هندية دينية متعصبة، ويؤيده في هذا الامراء الهنود، اصحاب الملايين وذوو الجاه والتنفوذ. وطالما يقف نهرو على رأس الهند

الستقلة فانه لن يسمح بالحياد عن سياسته التي اختطها. غير ان لتنهرو اعداء كثيرين بين اوساط الرجعية في الهند. ومع هذا فهو الزعيم المحبوب الى الهنود جميعاً بعد لاهتا غاندي. والرمز الذي انتقاه نهرو لاجل علم الهند الحرة هو رمز «دولاب القانون»، وهو رمز احد ملوك الهند القدماء اسوكا الذي اصيب بنوبة من الغم الشديد اثر نجاحه في الحروب بحيث قرر الامتناع عن كل حرب. هذا ومبادئ نهرو تطابق مبادئ اسوكا فيما يتعلق بالسلم والاخاء والتعاون الدولي. لهذا فيمكن القول ان سياسة الهند المستقلة بزعامة نهرو ستكون سياسة دولية وليست وطنية متعصبة، تسمى الى السلام وليس الى الحروب؛ كما انها ستكون سياسة حرة لا تنقيد بقيود السياسة الاميركية او البريطانية او الروسية.

(عن «نيوسيان»)
«لقد تعلمنا ان خلق في الهواء كالطيور وان ننسج تحت سطح الماء كالسمك، ولم يبق علينا الا ان نتعلم كيف نسير على وجه الارض كبن آدم».

اخبار البلدان

أستراليا «تختار» المهاجرين

تعد الفارة الأسترالية على مساحة تعادل مساحة الولايات المتحدة وتنفوق مساحة انكلترا ستين ضعفاً. ومع هذا فلا يزيد عدد سكان أستراليا على سبعة ملايين نسمة. على ان هذه المقارنة لا يجب ان تؤدي الى الاستنتاج بانها بإمكان أستراليا استيعاب ستة اضعاف عدد سكان انكلترا او ما يعادل عدد سكان الولايات المتحدة. ذلك ان في أستراليا صحراوات شاسعة الاطراف لا يمكن بوجه من الوجوه تميمها وتأهيلها، وتستر حقبه طويلة من الزمن الى ان توجد الوسائل للادوية لتعمير هذه القفار واحيائها. فهناك مثلاً مشروع «الجسر» لياه من غينيا الجديدة الغنية بماء الاطيار الى أستراليا. ويقضى هذا للمشروع بعد انبوب طوله نحو الف ميل تحت سطح البحر واسالة الماء فيه من شواطئ تلك الجزيرة الى أستراليا هناك تجمع الماء في أحواض خاصة ثم تستعمل للمري.

وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ ٩٠٠ مليون جنيه. وما يسلفت الانظار ان أكثر سكان أستراليا ينحسرون في المناطق الساحلية. اما «جوف» البلاد فيكاد يكون خالياً قفراً. وتغنى أستراليا نقصاً بالماء العذب، اي ماء الشرب حتى في المناطق الساحلية. ولهذا يضطر اهالي البلاد الى استعمال وسائل اصطناعية لتأمين المياه الضرورية. ففي القرى وفي بعض جهات المدن تخزن مياه المطر في خزانات كبيرة. وقلة المياه هي من الاسباب التي تجعل أستراليا غير قادرة على استيعاب مئات الملايين من السكان على انها تستطيع استيعاب عشرات الملايين. وتوفر لهم الرزق بسعة.

وفي أستراليا مساحات واسعة قفراء لا تزال غير مأهولة حتى الآن. ويستطيع الانسان ان يسافر بالقطار (البقية في الصفحة ٣)

معلومات وارقام طريفة عن اليمن

(عن مجلة «آخر ساعة»)

سئل الامام يحيى ذات مرة عن عدد سكان اليمن فقال: — اتنا لا نعددهم... وسئل رئيس الوزراء فقال: «انهم يتراوحون بين خمسة ملايين وسبعة ملايين... ولكن للطلعين على سير الامور في اليمن اليوم يقولون ان تعداد سكانه لا يزيد على مليونين... اثنين... والثالث — والحقائق الثابتة في اليمن قليلة — ان سكان صنعاء العاصمة يتراوحون بين ٥٠ و ٦٠ ألفاً... وسكان تمز بين ٢٠ و ٣٠ ألفاً. وسكان ميناء الحديدة بين ١٥ و ٢٠ ألفاً... اما بقى السكان فلم يحاول احدهم ان يعددهم.

الشیطان

وعندما زلت بثمة الجأمة في مطار صنعاء لم يفهموا من صباح جموع من المرأة حاملة الخناجر والبنادق شيئاً الا كلمة «الشیطان» ثم علموا ان هذا هو الوصف الذي يطلقه سكان اليمن على الطائفة... ولم يعرف اعضاء البعثة لاول وهلة ان جموع الحفافة امرأة حاملة الخناجر والبنادق الذين يسمون الطائفة «الشیطات» هم جيش النظامي لليمن.

المنافع العامة

وعدة ارقام يمكن ان تبين للناس حالة اليمن اليوم... في اليمن كله ٣٠ سيارة فقط. وفيه اربعة اجهزة لراديو. وفيه محطة لاسلكية واحدة مقامة في صنعاء، وكانت حكومة الولايات المتحدة الاميركية قد اهدتها الى حكومة اليمن... والبريد يتقبل بالهدايا مرة كل



احمد سيف الاسلام — الذي تولى الحكم في اليمن الآن



عبد الله الوزير — الذي استولى على زمة الحكم في اليمن برهة قصيرة ثم اعتقله احمد سيف الاسلام بعد ان تولى الحكم.

يتخطى حدود البحث، هذا اذا وصل على الاطلاق، فان الرقابة على البريد قائمة، وهي تستدعي فتح كل الخطابات ومراقبتها فان كان فيها اي معلومات عن اليمن... ولو كانت تحس عدد السكان... اعدمت على الفور... وهذا هو الحال في البرقيات... وليس في اليمن مكنتات... ولا صحف... كانت هناك صحيفة نصف شهرية يصدرها الامام يحيى ولم تكن تنشر الا اشعار المسدع في النبي وفي الامام... ثم اغلقت... وكانت هناك صحيفة اخرى يصدرها سيف الحق ابراهيم الذي ثار على ابيه... ولكنها كانت تصدر في عدن... وهي الآن لا تصدر على الاطلاق... الصحة والعلم

وليس في اليمن سوى طبيين اثنين: احدهما فرنسي والآخر ايطالي، وللثلاثة بينهما شديدة تفرق كلا منها على الآخر، ولكنها يلتقيان في امر واحد، هو ان كلا منها نسي معلوماته الطبية ولم يبق احدهما على الاطلاق بعملية جراحية واحدة... والذين تستدعي حالتهم من اهل اليمن شيئاً من هذا القبيل يسافرون الى عدن... معرضاً نفسه للموت في الطريق، وهذا هو ما يحدث في جميع الاحيات... والحلاقون هم المختصون بعلاجية الانسان... بما فيها خلع الاضراس... اما الادوية فان الامام يملك حق احتكارها... بما في ذلك اقراص الاسبرين التي كانت تباع للعرض من القصر الملكي... ونظام التعليم في اليمن يتقسم

الى ثلاث مراحل... للدارس الابتدائية، وفي اليمن كله ثلاث منها: واحدة في صنعاء، والثانية في تمز، والثالثة في الحديدة، ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات، وللنهج كله لا يشمل أكثر من حفظ القرآن وتجويده... ثم للدارس المتوسطة وهي ثلاث ايام، ومدة الدراسة فيها ٤ سنوات... ثم للدراسة الثانوية الوحيدة في اليمن، وليس فيها سوى فترتين الاولى والثانية... ومستوى خريجها يوازي مستوى تلميذ السنة الثالثة الابتدائية في مصر... وتأتي بمذلك ارق مراحل التعليم في اليمن، وهي للدراسة العلمية... وهي مقصورة على ابناء الخاصة، والتعليم فيها ديني على غرار ما هو متبع في الزهر... الحكومة والادارة

ويتولى الامام الحكم بنفسه في اليمن... يتلمه رئيس وزرائه ووزرائه على كل اوراق الدولة، فيؤشر في اعلاها بما يراه، ثم ترد له ثانية لمزجها بنفسه وليس في اليمن محفوظات ولا سجلات. وبصرف الوزراء شؤون الدولة من منازلهم... ولا يخرجون الا لمقابلة الامام لأحد غرضين: عرض شؤون الدولة او قبض مرتباتهم، ومرتب رئيس الوزراء هو ٦٠ ريالاً اي ١٢ جنياً في الشهر.

والوزراء تتراوح مرتباتهم طبقاً لاهمية وزاراتهم بين ٦ جنيات و ١٠ جنيات... اما كبار الموظفين فتتراوح مرتباتهم بين جنية واحدة وثلاثة جنيات، على ان هؤلاء يحاولون تمويض الفرق بين مرتباتهم التي يدفعها لهم الامام وبين ما ينفقونه على انفسهم بفرض ضرائب جديدة على اصحاب الحاجات.

الملايس وتتميز لبس الامام عن لبس باقي سكان اليمن بان جلالتهم يضع على رأسه حمامة تتدلى منها شراية فوق جبينه الايسر. وان له «عذبة» مدلاة من خلف العمامة وانه بلبس حبة كملية اللون مبطنه بالحرير الاخضر وتحتها قفطان من الحرير الهندي الابيض وبشمنطق بحزام وخنجر ولبس جوربا غالياً وحذاء نظيفاً وقت العمل، ثم يضع على كتفه شالاً ابيض عند نظر القضايا وهو بعيد تحقيق كل القضايا بنفسه قبل التصديق على الاحكام... اما كبار الموظفين في اليمن فيلبسون حبة سوداء ذات شريط ذهبي ولبتخفون بشيالات حمراء او زرقاء... وبعضهم فقط لا كلهم بلبسون احذية... اللقات

ومظهر الطرف الوحيد في اليمن هو «القات» وهو نوع من الخشبش للخدر يزرع في اليمن... ويتناول سكان اليمن جميعاً رجالاً ونساء واطفالاً هذا للخدر ويتناولوه الوزراء والامام ايضاً... وكان للامام الراحل خادم خاص مكلف بتقديم «القات» للامام... وتغطف حشيشة «القات» خضراء ثم تباع حمراء، وهي ذات تأثير قوي بصفه الذين تناولوها بانه اشبه بالاخيلة السميدة...

وطريقة تناول «القات» هي اكل «شرشوبته» — او رأسه — كما يفعل الاغنياء، او اكل «الشرشوبه» والاوراق كما يفعل الفقراء ثم تخزنها بعد المضغ في الشدقين واستعمالها على مهل في ضح ساعات... سبياً وراء الاخيلة السميدة... ان طبائع الانسان تتعلق بقدر كبير بما لا يعرفه عنه الناس.

العمل والعمل

ازدياد انتاج القرى العالية

عقدت شركة «تنسوا» مؤتمراً عاماً في الاسبوع الماضي حضره ممثلون عن شتى القرى العالية في فلسطين. والقي مدير الشركة فيرنسكي كلمة يستدل منها ان الاضطرابات التي نشبت في البلاد في الاشهر الاخيرة لم تؤد الى ابي نقصان في انتاج القرى العالية لا بل بالعكس: فالاحصاءات تدل على ان انتاج هذه القرى خلال خمس الاشهر الاخيرة، يفوق انتاجها في الفترة ذاتها من العام الفاسات. فان كمية الحليب مثلاً ازدادت بنسبة ٢٥٪، والدجاج ١١٪، واللوز ٧٢٪، والامناك ٢١٪، والخضار ١١٪. اما محصول البطاطا فقد نقص اربعين في المئة، ولكن هذا نجم عن شحالة المحصول وليس عن اي تخفيض في المساحة للزراعة.

نشاط مركز التثقيف

لقد اثرت حوادث الاضطرابات الاخيرة بعض التأثير على نشاط مركز التثقيف التابع للمستودات، من جراء صعوبة الاتصالات. وهكذا فالهاضرون والمثالثون ورجال الفن وللوسيقى الذين كانوا في السابق يلفون حتى اقصى القرى والمناطق، لا يستطيعون السفر اليها في هذه الايام الا بصعوبة. ورغم هذا فزيارات الفنانين والهاضرين الى اقصى المناطق في الجليل والقبلي لم تنقطع. وقد قام مؤخراً مركز التثقيف بالتعاون مع قوى الامن اليهودية بتنظيم رحلة فرقة من الفنانين والمثاليين الى قرى القبل حيث احبوا عدة حفلات نالت استحساناً عظيماً. واحدثت اطبيب اثر في نفوس السكان. اما في ضواحي تل ابيب وفي مناطق اخرى فان مركز التثقيف يواصل اعماله بانتظام كما في السابق. فهو يواصل ارسال الافلام السينمائية بصورة منتظمة الى القرى، كما انه يزودها بالاسطوانات الموسيقية ايضاً. وقد ارسلت اول مجموعة من هذه الاسطوانات مع آلة الحايكي الى قرى القبل منذ اسبوع.

٢٥ مستوصفاً جديداً

انشأ «صندوق الرضى» التابع للمستودات ٢٥ مستوصفاً جديداً خلال عام ١٩٤٧ ما يزيد عن مليون جنيه، اي نحو ٤٤٪ من ميزانيته عام ١٩٤٧. وبهذا يبلغ مجموع المستوصفات التابعة لهذا الصندوق في القدس والقرى ٣٤٨ مستوصفاً تقدم المساعدة الطبية لنحو ٣٠٠.٠٠٠ نسمة. واغلب المستوصفات التي اسست في العام الفائت تقع في القرى العالية الجديدة وفي احياء اسكان المهاجرين الجدد. وقد انفق «صندوق الرضى» الجيد.

نقابة الفنانين

قام عدد كبير من المثاليين، وللوسقاريين والراصين، بتنظيم نقابة خاصة بهم تابعة للمستودات. وقد انضم الى هذه النقابة نحو ٣٠٠ فنان الى الآن ويتنظر ان ينضم اليهم باقي الفنانين على مختلف انواعهم.

وفد المستودات

في مؤتمر النقابات المهنية بصوفيا

بنس على دعوة مركز النقابات المهنية في بلغاريا، اوفدت المستودات بعثة مؤلفة من ٣ من اعضائها للاشتراك في مؤتمر النقابات المهنية الذي انعقد في صوفيا في اواخر شهر آذار. وقد قبلت البعثة التي

أستراليا «تختار» المهاجرين

هذا ومسألة زيادة عدد السكان في أستراليا مسألة ذات أهمية سياسية واستراتيجية في آن واحد. ففي اثناء الحرب الاخيرة حسم حول أستراليا خطر دنو اليابانيين من شواطئها وغزوها. وعند ذلك توجه رئيس الحكومة الى الولايات المتحدة طالباً منها ارسال جنودها لحماية القارة الاوسترالية. وقد اجابت الولايات المتحدة الطلب وارسلت جيشاً رابطاً في البلاد الاوسترالية حتى انتهاء الحرب. اما الآن فقد زال هذا الخطر لان اليابات نفسها أصبحت تحت احتلال الجيوش الاميركية وليس لأستراليا ما تخشاه في المستقبل القريب. ان حكومة أستراليا الحالية تدير قضية الهجرة اهتماماً كبيراً ولا شك ان الاحزاب الاخرى تؤيد الهجرة ايضاً. بيد ان سياسة الهجرة التي تتبعها الحكومة تحول دون تدفق



فريق من الجندين يتناولون الموسيقى والغناء في النادي الذي انشئ لهم في حيفا



مشهد من مشاهد حفلة تشييد نادي الجندين في حيفا



اعداد الطعام لرجال الهاغانا في تل ابيب

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

أرغون: الامم المتحدة لا تميزا فحزون טוב لبعثت أرمي: شراراً فرست لملوكه وايمود بلبل. بمأتمك لهشيغ فشره بين هدرشوت هلاومיות של היהודים והערכים נחבקשו היהודים להסתפק בשמיניות מן האזור שעליו של המנדט המקורי של הארץ. אנו קבלנו הגבלות אלה רק משום שפך פסקה ברשות הפינאנאמית הפלדונה ומשום שבשטח המוגבל שהוקצה לנו, היינו חופשיים להחזיר את בני צמנו למולדתם וקבלנו את זרפת העצמאות - ברכה שהערכים נהנים ממנה במדה לה רבה בשטחים לה נרמכים.

(הקצבת ד"ר ניצמן)

ان منظمة الامم المتحدة ان تجد حلاً حسناً لمشكلة فلسطين ما هذا التقسيم والاتحاد الاقتصادي. وفي اللجوء للحصول على تسوية بين مطالب اليهود والعرب الوطنية، طلب من اليهود الاكتفاء بالجزء الثامن من المنطقة الذي وقع عليها الانتداب على البلاد في اصله. وقد قبلنا هذه التضيقات اذ هكذا حكمت الهيئة الدولية العليا ولان في المساحة الضيقة التي عينت لنا سنكون احراراً في اعادة ابناء شعبنا الى وطنهم. ولانا فلنا بركة الاستقلال، هذه البركة التي يتمتع بها العرب بقدر كبير جداً في مساحات واسعة جداً.

(من تصريح الدكتور وايزمن)

سبل هجرة واسع النطاق الى أستراليا. فقد قام وزير الهجرة، كوتويل، مؤخراً بجولة في اطراف العالم باحثاً عن مرشحين للهجرة الى أستراليا، ولكنه لم يلق نجاحاً كبيراً في تأدية هذه المهمة. ولا عجب في الامر اذ انه فتش في الدرجة الاولى عن مرشحين من ابناء انكلترا والبلدان الاسكندنافية وامريكا ايضاً، وبديهي انه لم يجد بين هؤلاء عدداً كبيراً من الراغبين في التزوج عن دياره. فالسكاندنافيون والاميريكيون لا يملكون الى مفادرة بلادم، وحتى الانكليز الذين يعانون أزمة مالية مؤخراً يترددون في هجر بلادم. ولا يفوتنا ان نذكر ان الحكومة البريطانية تمارض الهجرة لانها هي ايضاً بحاجة الى ايد عاملة لاسباب اقتصادية سياسية واستراتيجية. قصارى القول ان الوزير كوتويل لم يجد مرشحين كثيرين من البلدان الاسكندنافية ولا من المنصر لانكوسكوني. اما سائر العناصر فيسمح بدخولها الى أستراليا ولكن بغير ترحيب. اما اليهود فيأثوت في آخر قائمة السموح لهم بدخول القارة الاوسترالية.

وهناك عناصر لا تدخل قط في القائمة مثل ذوي البشرة السوداء والصغراء. فالتقانون الاوسترالي يحظر على هؤلاء دخول الاراضي الاوسترالية. وقد تسلك خلال الحرب الاخيرة بضعة آلاف من ابناء جزائر هلايو فاخذت الحكومة الآن في اعدادهم الى بلادم.

وهكذا فان المهاجرين يقدمون الى أستراليا ولكن ليس بالمدى الذي تحتاجه البلاد، ومشكلة ادخال بضعة ملايين من السكان الاضافيين لا تزال بعيدة عن الحل. ومن الجدير التنويه اليه ان ابناء أستراليا لا يرون بين الارتياح والرضى قدوم المهاجرين الى بلادم، وتضيق عينهم «بالفسرياء» ولو كانوا اسكندنافيين او حتى بريطانيين... والاسترالي الذي هو نفسه ليس سوى ابن مهاجرين، قد نسي هذه الحقيقة، ومع ان تاريخ الاستيطان في أستراليا لا يتجاوز الستة اجيال، فقد نشأ هناك نظام حياة أسترالي ذو طابع خاص، وعقلية أسترالية خاصة تنظر بارتياح وجفاء الى كل شيء وكل شخص يأتي من الخارج.

شذرات ...

تجاوزوا بالفصل سن ١١٠ سنوات منهم ٣ نساء ورجل واحد.

ومن حوادث الشيوخه ان السيدة ماريا فير من افريقيا الجنوبية توفيت مؤخراً عن ٩٦ سنة من العمر، خلفه ١٠٦ احفاد. وقد وضعت ١٥ ولداً لا يزال ثمانية منهم في قيد الحياة.

شراف من الورق

من المعروف ان اميركا تكثر فيها الغابات ولذا فالورق فيها وفور رخيص القيمة. لذلك يكثر الاميريكيون من استعمال المتاعيل الناشف للصنوعة من الورق. والآن شرع الاميريكيون في صنع شرافف من الورق مما يسهل كثيراً على عمل ربات الدور ويوفر عنهن متاعب الغسيل.

للمرة الثالثة

للمرة الثالثة ينال زوج وزجته جائزة نوبل. ففي المرة الاولى نال بيير وماري كيري جائزة نوبل عام ١٩٠٣ لاكتشافها الراديوم. وفي سنة ١٩٣٥ نال جوليون كيري (ابن بيير وماري) وزوجته جائزة نوبل في الكيمياء؛ وفي هذه السنة ايضاً نال الزوجان كاري جائزة نوبل في الكيمياء.

سن الشيخوخة

قضى العالم الانكليزي الدكتور ارنتس اربعين عاماً في دراسة العوامل التي تؤثر في طول العمر. وقد اذت الابحاث التي قام بها في جميع ارجاء المعمور الى ان هناك اربعة اسباب فقط

قصة الاسبوع

انهيار عائلة...

للكتاب الروسي أنطون تشيخوف

اقتضى هدم البيت القديم وإنشاء بيت جديد مكانه. وقد جيت برفقة المهندس الغرف الفارغة، وفي أثناء ذلك رويت له قصصاً مختلفة، واحتجها إلى مختلف جهات المنزل. فها هي ثلاثة أبواب متلاصقة، حيث قطعت ثلاث فتحات كن يكثر من استقبال الضيوف، ولذا كانت ثيابهم أجمل من ملابس سائر المستأجرين، كما كنت يسدون الأبواب في ميعاده. وذلك الباب في أقصى الرواق أنه يؤدي إلى اللقطة، حيث كان المستأجرون يملكون الشباب في اليوم ويثرون الضجة ويهتفون البيرة في المساء. وتلك الدار ذات الغرف الثلاث حيث تسود الرطوبة المفونة وتذب الحشرات، أنها تذكرني بمأساة حزنة. فهناك قضى نحبهم مستأجرون عديدون كاث روحاً شريفة قد رافقت دائماً جميع ساكني تلك الدار. وإلى لا ذكر بصورة خاصة حياة عائلة واحدة سكنت هناك كان رب العائلة يدعى بوتوحيين: شخص عادي لا يمتاز بشيء عن سواه؛ وله زوجة وأربعة أولاد يعمل مستخدماً

لدي كاتب عدل براتب شهري قدره ٣٥ روبلاً. وكان رجلاً رزيناً متديناً لا يتعاطى الخمر. وكان كلما دفع له اجرة الدار اعتذر لرئاسة ثيابه ولتأخره خمسة أيام في الدفع. وكنت إذ أوقع له على وصول تبدو على شفتيه ابتسامة ثم عن طيب قلب وبتمتم قائلاً: «لم هذا؟» إلى أكره الوصولات! ومع أنه كان يعيش في ضيق وعسر، فقد كانت النظافة تسود داره. فهناك في الغرفة الوسطى كان الأولاد الأربعة يقومون مع الجدة. هناك كان يجري الطبخ وينام الجميع ويستقبلون الضيوف ويرقصون. وفي الغرفة المجاورة قبع بوتوحيين له مكتبة يجلس أياه كل مساء لاداء بعض الأعمال الإضافية الخاصة: نسخ أدوار ممثلين، وتقارير وما أشبه. أما في الغرفة من جهة اليمين فكان يقطن جاره الحداد يفوريتش رجلاً مزين ولكنه مولع بمعاورة الكأس. وكنت كلما ازور هذه العائلة في إحدى الليالي - وكانت ذلك يحدث نادراً - أرى للشهد التالي: بوتوحيين جالس أياه مكتبة ينسخ شيئاً ما، وزوجته النعيفة ذات الوجه اللطيف للضئ واهم جالستات أياه للمصباح منهمكتين في الحياطة والترقيع. أما يفوريتش فيقوم بتصليح قفل أو دراجة أو ما أشبهه. هذا وجسو الغرفة يبتني برائحة الطيب، والقطط ورائحة يفوريتش الخاصة. ازدحام وجو خائف ومع هذا كنت أشعر بالسكينة والهدوء تسودان هذه الدار وأفرادها.

والآن تصور في نفسك تابوياً موضوعاً في وسط هذه الغرفة، على

لديع الإيجار. وقد سددت نصف المبلغ ووعدت بتسديد النصف الآخر بعد أسبوع. وفي الشهر الثالث لم آت درهماً واخذ البواب يتذمر بان سكان الشقة «يسئون السلوك». وكانت هذه دلائل تنذر بالشر.

والآن تصور مشهداً كهذا: الوقت - صباح يوم مكفهر بارد - والجدة واقفة أياه للوقد تقدم لها الأولاد. على أن الحفيد البكر، فاسيا، هو الوحيد الذي يشرب من كأس بيوتوحيين. والآخرين يتسدون الشاي من الصحاف. وإلى جانب اللوقد يجلس يفوريتش وهو يدخل بين آونة وأخرى قضياً من الحديد وسط النار. وكان غائر العينين يئن ويكبح وهو يردد: - لعل الله عليه فقد غررتي وابعدني عن الطريق المستقيم.

أما بوتوحيين فقد استلقى على سرير عار ليس عليه لا فراش ولا غدة ولا لحاف، وقد غرز أصابع يديه في شعره وتطلع إلى الأرض بينيف خاليتين عن كل تعبير. انه رث الثياب قدر مريض.

- «أشرب أشرب سريماً كلاً» - تصل للدرسة متأخراً كانت المعجوز تستحث فاسيا «وعلي أنا أيضاً الاسراع للعمل»

وكانت المعجوز الوحيدة من أبناء الدار التي لم تتراخ يداها واخذت تأتي كل عمل يمتنى لها. فهي

تفضل الثياب، وتفهم بشق أعمال الخدمة المنزلية، وتتقي بالواضحات، وتستجدي الكف. وبين حين وآخر كانت تتعاطى الخمر هي أيضاً ولكنها لم تكثرت تفقد وعيها عندما تسكر. ولما فرغ فاسيا من احتساء الشاي توجه إلى وراء اللوقد حيث يعلق معطفه عادة، وبعد قليل عاد وهو يسأل:

- «أين اخن معطى؟» شرعت المعجوز والأولاد في البحث عن المعطف ولكن بدون جدوى. أين هو؟ امتنع وجه المعجوز وفاسيا وبدأ عليها الحوف وأبدى يفوريتش العجب. أما بوتوحيين فهو الوحيد التي لم يفتح فاه كأنه لا يسمع ولا ترى شيئاً، مما أثار الريبة والشكوك.

- «انه باعه لشراء الخمر! -» أعلن يفوريتش أخيراً.

لزم بوتوحيين السكوت، ومعنى هذا أن يفوريتش قد صدق. أما فاسيا فكانت كمن انقضت عليه صاعقة. أن معطفه الجليل، للصنوع من أثواب الصوف التي خلفها الروحمة أمه، قد بيع في الحانة. وهكذا قلت القلم الأزرق الذي كانت في أحد الجيوب وكذلك الدفتر ذو الأحرف الذهبية قد فقد أيضاً. أراد فاسيا الاجهاش بالبكاء ولكن البكاء ممنوع. فإذا مبع

ذلك الاب الذي يشكو وجع الرأس، تتورثرته ويأخذ في الصباح وينال بالضرب للبرح، وعندئذ تأتي الجدة ليجدة فاسيا فيضربها الاب أيضاً. وأخيراً يتدخل يفوريتش فيصارع الاب ويتدحرج الأثلاث على الأرض وهما يتبادلان الضرب بشراسة ووحشية السكارى. وتوول المعجوز وتعالى أصوات بكاء الأولاد، ويرسل الجيران في دعوة البواب... كلا. الأولى عدم البكاء.

وعما أن البكاء والتذمر ممنوعان، همهم فاسيا وأخذ يفرك يديه ويضرب برجليه ثم عض بأسنانه على كم قميصه وأبث برهة ينهشه كما ينهش كلب الصيد أرنبا وهو يجمل نظرات وحشية وعلامات اليأس بادية على وجهه. وهنا خلعت المعجوز طرحتها عن رأسها.

في تلك الساعة تبينت أن في نفس المعجوز والعلام قد رسخ الاعتقاد بأن الحياة قد ضاعت وفقد كل أمل.

وكان بوتوحيين يرى كل شيء من غرفته.

بعد نصف ساعة، ذهب فاسيا إلى المدرسة ملتفحاً بطرحة جدته. وقد خرج في أثره بوتوحيين الذي لن يحاول وصف ملامحه. انه حاول مناداة القلام وتعمته ثم طاب العذرة منه وحلف الجبن للفظلة، ولكن بدل الكلمات خرج من صدره صوت بكاء متقطع. عاد بوتوحيين إلى البيت وأخذ يردد كلمات مهمة، ويؤدي حركات مضحكة. ولما هدأ قليلاً هرع إلى وهو يابث وتوسل إلى أن أجد له عملاً. وقد شجته بالطبع ووعده بإسداء كل المساعدة.

- لقد تفتحت عيني أخيراً - قال لي - لقد آن الأوان لأن ألق عن هذا السلوك. كفاي فساداً وفساداً.

أما أنا فنظرت إليه بصعوبة وغالكت نفسي أن أقول له: - لقد قلت الأوان ولات ساعة مندم يا صديقي أنك تعد ميتاً. ثم ركضت وذهب إلى المدرسة وانتظر إلى أن خرج القلام.

- انتبه يا فاسيا - قال مبهماً عندما ظهر الابن - لقد وعدتني الآن بعمل. وعماً قريب سأستري لك فرة فاخرة وأدخلك مدرسة ثانوية. أجل مدرسة ثانوية. ولن أعود إلى الشرب. قسا بجاني أني لن أعود!

قال هذا وهو يشق كل الوثوق أن مستقبلاً زاهراً ينتظره. ولكن ها هو المساء يحل وقد عادت المعجوز إلى البيت منهكة القوى وبدأت في غسل الثياب، وإلى جانبها فاسيا يحل مسألة حياية. أما يفوريتش فجلس بدون عمل. انه بفضل بوتوحيين قد استسلم إلى السكر وها هو الآن يشعر بشوق إلى اجتراح جرعة. الغرفة دافئة ومن الشباب التي غلبها المعجوز يتصاعد البخار.

- تذهب أم ماذا؟ - سأل يفوريتش بعنف.

وجم بوتوحيين. ولما هدأ ثأره تغلب عليه غم شديد وقام في نفسه صراع بين الرغبة في الشرب والنم ف... تعجب

النم.

خرج بوتوحيين ويفوريتش في ساعة متأخرة من ذلك المساء وفي صباح اليوم التالي لم يجد فاسيا طرحة الجدة. وبعد أن باع الطرحة لم يعد بوتوحيين إلى الدار ولست أدري أين اختفى. وقد دفع ذلك بالمعجوز إلى الاستسلام للشرب في بادئ الأمر ثم وقعت طريحة الفراش فقلت إلى المستشفى، وتولى الأقارب الاعتناء بالأولاد وأخذ فاسيا يعمل في مقبرة أثناء النهار وفي مقهى في الليل. ولما طرد من المقهى وجد عملاً لدى إحدى الفتيات التي رويت لك شيئاً عنهن، وصار يقوم بإداء مختلف المهام التي تفرضها عليه الفتاة في الليل وغدا من غداً الأربعة الفاسدين.

ولست أعلم شيئاً عما آل إليه مصيره.

شذرات

مادة أقوى مفعولاً من اللد. د. ت.

أصبح اسم د. د. ت. شائعاً على جميع الأسس منذ الحرب الأخيرة لمساهله من مفعول قوى ناجع في إيذاء الحشرات على مختلف أنواعها. وتقيد الصحف الأميركية الآن أن في معهد فحص للطلاط التابع لمؤسسة روكفلر في نيويورك، توصل الكيماويون إلى صنع مادة سامة جديدة يفوق مفعولها أربعة أضعاف مفعول اللد. د. ت. في إبادة الحشرات وتدعى هذه المادة الجديدة سنكاور. ويقال انه إذا رشت غرف دار بمادة السنكاور يدوم مفعوله ما يزيد عن ثلاثة أشهر.

قوارب من البلاستيك

يستعمل الإنسان منذ مئات وآلاف السنين قوارب مصنوعة من الخشب. على أن هذه القوارب ليست بيسرة الاستعمال بقدر كاف لأن الخشب يسوس ويتضرر من الاصطدام بالصخور، كما انه يتشرب بالماء تؤثر فيه حرارة الشمس. لهذا عمد الأميركيون الآن إلى صنع قوارب من السواد المعجنية (البلاستيك). فهذه القوارب عدا أنها لا تتأثر بالعوامل الخارجية التي ذكرناها فهي خفيفة الوزن بحيث أن بوسع الراه حملها على ظهره.

موطن الصعوبة

كتب أحدكم إلى مارك توين يسأله إذا كانت من الصعب تأليف قصص هزلية، وكيف يمكن إثبات ذلك. فاجاب مارك توين: - ليس أسهل من هذا الأمر. فما عليك إلا أن تأخذ قلماً وورقاً وجراً ثم تجلس أياه للكتابة وتدون كل ما يخطر على بالك. وليست هناك أدنى صعوبة في الكتابة ولكن الصعوبة هي فيما يحن على بالك...

المسؤول: الدكتور شاول هريثلي صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة لأعمال اليهود في فلسطين (مكتب «عوديد») مطبعة «دابار» م. ض. تل أبيب



شجرة بيضاء من الثلج في القدس الحراء الدامية